رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا

أ.د. علي الشبل | برنامج الحياة الدنيا)52/03(| المال والبنون زينة الحياة الدنيا

علي عبدالعزيز الشبل

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - 00:00:00

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى من سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى - 00:00:56

اما بعد ايها المؤمنون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا - 00:01:24

الا متاع الغرور في هذه الحلقة ايها الاخوة تذاكروا واياكم امرا عظيما ظاهرا في هذه الدنيا في حب المال وحب البنين التي نوه الله عنهما بقوله المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:01:46

والباقيات الصالحات خير عند عند ربك ثوابا المال والبنون جعلهم الله جل وعلا متاعا وزيرة في هذه الحياة الدنيا المال لن تنتفع به يوم القيامة سبق الانتفاع به او العثور بسببه في الدنيا - 00:02:08

يوم القيامة لن تنتفع بالمال خصوصا في الجنة اذا دخلته وكذلك البنون تحتاجهم تفتقر اليهم في هذه الدنيا اما يوم القيامة في الجنان لن تحتاج الى بنيك لان الله سخر لك الولدان - 00:02:32

المخلدون يطوفون عليك بالاواني وبخدمتك بالقيام على شأنك الا في الجنة فان الله يتبع الذرية الصالحة اتبعها من اباها الذي رباها على الايمان الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم - 00:02:52

وما التناهم من عملهم من شيء المال في هذه الدنيا زينة والبنون في هذه الدنيا زينة ومتاع لكن من جعل ذلك في اطاره الصحيح لم يعبد المال ليأخذه ويجمعه من غير حله - 00:03:19

لا يبالي في مكسبه وجمعه للمال اجاء من طريق مباح مشروع او من طريق محرم لا يجوز هذا المال انت مسؤول عنه سؤالان كيف جمعته؟ من اين لك هذا المال - 00:03:42

من اين اكتسبته ثم سؤالك الثاني فيما انفقته من الناس يعبد المال نعم كيف يعبده يحمله حب المال الى ان يضيع امر الله الا يبالي في وسائل كسبه وجمعه ان لا يخرجه في مستحق الله سبحانه - 00:04:01

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يعيش عبد الدرهم عيسى عبده الدينار الدرهم والدينار مال الدرهم من فظة والدينار من ذهب - 00:04:26

تعس عبد الخميصة وهي الكساء والثوب تعس عبد الخميلة وهي الفراش تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ثم قال طوبى لعبد اخذ العنان فرسه في سبيل الله كان في الساقة كان في الساقة - 00:04:44

او كان في الحراسة كان في الحراسة اشعث رأسه مغبرة قدماه ان استأذن لم يؤذن له لم يفقد طوبى له لان عمله لله لا لاجلي دنيا لا لاجل المال والبنون - 00:05:04

مشغلة ايها الاخوة نعم ولهذا جاء في الاثر الاولاد مجبنة مبخلة يحملون اباهم على الجبن والخوف كل ذلك خوفا عليهم مبخلة اي انه

يبخل بالمال لئلا يفقدوه ولا يكون لهم نفقة بعد ذلك - 00:05:27
لكن نعم المال الصالح بيد الرجل الصالح ونعم العبد الصالح الذي رزقه الله البين الصالحين قال لهم اما صالحة ثم رباهم ولهذا نبينا عليه الصلاة والسلام ماذا يقول؟ تزوجوا الودود الولود - 00:05:51
فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة خطر المال من وجوه كثيرة منها ان تعبده فتحل الحرام لاجله وتحرم الحلال لاجله ولا تنظر من اي وجه حصلت هذا الكسب لهذا المال - 00:06:13
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ضاربا لنا مثلا بديعا بشأن المال بشأن الجاه الذين تتعلق بهما النفوس قال عليه الصلاة والسلام ما ذئبان جائعان ارسل في زريبة غنم افسد لهما من حب الجاه وحب المال - 00:06:36
نعم تشبه المال وشبه الجاه المنصب بالذئبين الجائعين الذين ارسل واطلق في زريبة غنم ترون يبقي هذان الذئبان الجائعان من هذا الغنم شيئا حيا لم يهلكاه ويفسداه الجواب لا. كذلك الشأن في المال - 00:07:08
كذلك الشأن في الجاه اذا القلوب وتعلقت بهما الخواطر والامال والطموحات من الناس من همه بالمال يجمعه فعليه وزره وعليه غرمه ولغيره غنمه والفرح به يجمعه لغيره وليس لك من مالك ايها المسلم - 00:07:33
لما اكلت فافنيت او قدمت فابليت ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام سائلا الصحابة ايكم ماله احب اليه من مال وارثه قالوا كلنا يا رسول الله ما له احب اليه من مال وارثه - 00:08:02
هذا ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت البنون اولادك ذكورا واناثا يتعلق بهما تعلقوا للذكر والانثى يتعلق بهما قلبك وخاطرك وفرحك قد يكون هذا الولد شؤما عليك وقد تكون البنت عارا عليك - 00:08:22
الا لمن وفق لتربيتهما تربية ايمانية يسعد بهما في الدنيا بهذه التربية وهذا التأديب وهذا التعليم ليجد ثمرة ذلك في الاخرة ابنك الصالح وابنتك الصالحة هم الذين يدعون الله لك بعد مواتك - 00:08:50
ترتفع درجات اما لو كان طالحا وفاسدا لم يصلح نفسه حتى يصلح غيره روى الامام احمد ايها الاخوة في مسنده باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرفع الرجل في قبره في قبره درجة - 00:09:12
يفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها يقول مما هذا يا ربي؟ يقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك استغفار من؟ ابنك الصالح كان صالحا سيستغفر لك ويدعو لك - 00:09:33
ويفرح عندئذ هذا الاب فرحا في قبره عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها. لانه انقطع عمله وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله انقطع سعيه - 00:09:54
انقطع سبب اثابته واجره انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية اجراها في حياته. فاستمر نفعها فيأتيه اجرها بعد موته او علم ينتفع به اورث علما بتعليمه اياه ام بتهيئة اسباب انتشار العلم وذيوعه - 00:10:15
ولد صالح يدعو له ولد صالح ولهذا المال والبنون الحياة الدنيا هذي في حياتنا الدنيا وهي عنوان هذه الحلقات هذه الحياة في مال وفي بنون والمال اذا زاد عن حده انقلب ضده - 00:10:38
والبنون اذا لم يصلحوا لم ينفعوا انفسهم فكيف ينفع غيرهم اذا علمنا هذا يا ايها الاخوة تأتي مسألة مهمة في هذا الصدد نبه عليهما النبي صلى الله عليه وسلم اختم بهما هذه الحلقة الاولى انه في اخر الزمان - 00:11:00
الرجل اصاب المال من حله؟ ام اصابه من لا تقوم الساعة حتى لا يدري الرجل اصاب المال من حله او اصابه من وفي الولد الصالح الذي نشأه ابوه على الصلاح - 00:11:22
ورباه وعلمه صار له اما صالحة مطعمه ومكسبه غذاه ورباه على الايمان والتوحيد السنة هذا سيجد الاب نفع ابنه ولهذا ايها الاخوة الذي ينتفع به الميت من عمل الحي ستة اشياء - 00:11:41
اولها الصدقة والدعاء والثاني وكذلك قضاء الديون عنه وكذلك صيام الواجب عنه وكذلك اداء الحج والعمرة عنه وكذلك الطواف عنه واولى من يتناول هذا ويقوم به ابنك الصالح وبنتك الصالحة - 00:12:07

هل سعينا الى صلاح اولادنا صلاح بناتنا يذوق نفعهم في الدنيا برا نذوق نفعهم بعد الموت ادامة العمل من جهتهم على والديهم قال الله جل وعلا في سورة الكهف ذلك الذي قتله الخضر عليه السلام - 00:12:34

وكان ابوه ما لماذا؟ صلاح الاب يؤثر على الابناء ويجد من ذلك عليه منفعة وعليه منفعة اللهم اصلح لنا نياتنا وذرياتنا ومكاسبنا واعذنا من الحرام المال واعدنا من الحرام في الولد واعذنا من الحرام - 00:12:59

بكل ما يغضبك يا رب العالمين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اللهم صلي على نبينا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:13:23

والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته علموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة تفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد - 00:13:42

كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد مغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:14:16